

# الدَّرْسُ الأوَّلُ: العلاقاتُ الإماراتيةُ الأوروبيَّةُ

## (المملكةُ المتَّحدةُ «بريطانيا»)

### المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- الحركاتُ التَّكتونيةُ
- الأقاليمُ المناخيةُ
- الغاباتُ النفضيةُ



### نَوَائِجُ التَّعَلُّمِ:

- يتعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يتعرف الملامح الطبيعية والبشرية لقارات العالم.
- يشرح الخصائص الطبيعية والبشرية للمملكة المتحدة (بريطانيا).
- يناقش العلاقات بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة (بريطانيا).

### القيَمُ والمُواظَنَةُ:

التعاون - الصداقة - الاحترام المتبادل

### الفكرةُ الرَّئيسيةُ:

اتسمت العلاقات الإماراتية-البريطانية، التي أرسى دعائمها الباني المؤسس -المغفور له بإذن الله- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، بالحكمة والاعتدال، وتزداد رسوخاً ونموّاً وتطوراً على الصعد كافة لأسباب عدة، منها ما هو تاريخي واقتصادي واستثماري وسياحي وإنساني.

### مُحَظَّطُ الدَّرْسِ

المملكةُ المتَّحدةُ (بريطانيا)

أولاً: الخصائصُ الطَّبيعيةُ والبشريَّةُ للمملكةِ المتَّحدةِ (بريطانيا)  
ثانياً: العلاقاتُ الإماراتيةُ-البريطانيةُ

## أولاً: الخصائص الطبيعيّة والبشريّة للمملكة المتّحدة (بريطانيا)

تعرّف بريطانيا باسم **المملكة المتّحدة** أو **بريطانيا العظمى** وتتكوّن من عدّة جُزر: الجزيرة الكبرى وتسمّى بريطانيا، والقسم السّماليّ من جزيرة إيرلندا، وعددٌ من الجزر الصّغرى.

### الموقع الجغرافي:

تقع بريطانيا في شمال غرب أوروبا، ويفصلها عن القارة الأوروبية بحر الشمال من جهة الشرق والقنال الإنجليزي من جهة الجنوب، وتطلّ سواحلها على المحيط الأطلنطي من الشمال والغرب وتقترب بريطانيا من الشّاطئ الأوروبي عند مضيق دوفر.

تمتدّ الجزر البريطانيّة بين دائرتي عرض  $50^{\circ}$  -  $60^{\circ}$  شمالاً، وبين خطّي طول  $2^{\circ}$  شرقاً،  $9^{\circ}$  غرباً، ويمتاز موقع بريطانيا بعدّة مميزاتٍ ساعدت على تقدّمها:

- انفصال بريطانيا عن أرض القارة الأوروبية وانعزالها عنها، أعطاهَا الفرصة للاستقرار السياسي والبعد عن المشاكل الأوروبية.
- موقعها في المنطقة المعتدلة الباردة هياً لها مناخاً يساعد على النشاط والعمل والإنتاج.
- ساعدت تكوينها الجزري وموقعها في إكساب أهلها المهارة في الملاحة وبناء الأساطيل التجاريّة واستغلالها في التّجارة.
- تقع بين أغنى قارّتين متفوقتين في الصّناعة والتّجارة في العالم، وهي أوروبا من جهة الجنوب والشرق والولايات المتّحدة الأمريكيّة من جهة الغرب.

تبلغ المساحة الكلية للمملكة المتّحدة (بريطانيا) 244.754 كم<sup>2</sup>، وتنقسم إلى ما يأتي: (إنجلترا - ويلز - اسكتلندا) التي توجد في جزيرة بريطانيا، وكذلك (إيرلندا الشماليّة) في جزيرة إيرلندا.



موقع بريطانيا بالنسبة للدول الأوروبية



خريطة بريطانيا السياسيّة

## مظاهر السطح:

تنوع مظاهر السطح في الجزر البريطانية تبعًا لتنوع التركيب الصخري والحركات التكتونية (وهي حركات تحدث في باطن الأرض بين الصفائح القارية يؤدي إلى دخول قارة تحت قارة) التي تعرّضت لها الجزيرة وعوامل التعرية المختلفة التي تُشكّلها، وينقسم سطح بريطانيا إلى الأقسام التضاريسية الآتية:



جبل بن نيفيس [Ben Nevis] - إسكتلندا

### الجبال: تنقسم إلى:

المرتفعات الشمالية: توجد في إسكتلندا، حيث تشغل الجبال الجزء الأكبر منها، ويمكن تمييز ثلاث سلاسل جبلية أكثرها ارتفاعًا وأتساعًا: سلسلة الجبال الوسطى، وأعلى قممها: قمة جبل بن نيفيس.

مرتفعات وسط إنجلترا: تُسمّى مرتفعات (البنين) وهي قليلة الارتفاع؛ لتأثرها بعوامل التعرية وتتبع منها عدة أنهار.

مرتفعات كامبريان: يمتد طولها من الشمال إلى الجنوب تاركة على أطرافها الغربية والجنوبية سهولًا ساحلية ضيقة

### السهول:

تمتد على جانبي مرتفعات البنين، وتبلغ أقصى اتساع لها في السهل الإنجليزي الكبير في جنوب شرق بريطانيا ويقطعه عدد من الأنهار، كما تظهر السهول في شمال إيرلندا.

- تتصف أنهار بريطانيا بقصر مجاريها نظرًا لضيق الأرض، كما أنها منظمة الجريان لاستمرار سقوط الأمطار طول العام، وتصب في البحر بمصبّات خليجية صالحة للملاحة ومن أمثلتها نهر التايمز. - تتمتع بريطانيا بسواحل طويلة لكثرة تعاريجها.

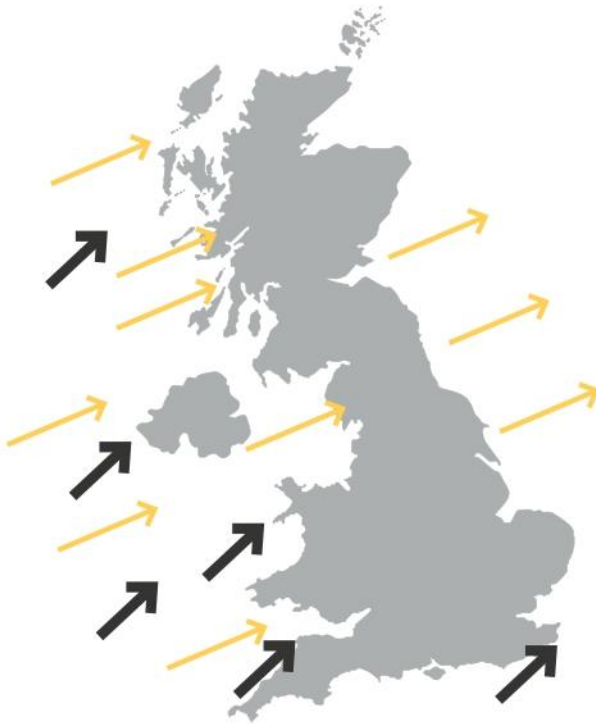


خريطة تضاريس بريطانيا

## ◀ المناخ:

تقع بريطانيا ضمنَ مناخٍ غربٍ أوروبًا المعتدلِ البارد، وقد ساعدَ مرورُ شعبةٍ من تيارِ الخليجِ الدافئِ على سواحلها الغربية والشرقية إلى اعتدالِ المناخِ ودفءِ السواحلِ مما جعلَ موانئها مفتوحةً للملاحةِ طوالَ العامِ.

تعتدلُ درجاتُ الحرارةِ بوجهٍ عامٍ في فصلِ الصيفِ.. أما في الشتاءِ فإن المناخَ يصبحُ باردًا ويتساقطُ الثلجُ في المناطقِ الشمالية الشرقية للجزر البريطانية، وتسقطُ الأمطارُ طوالَ العامِ بسببِ هبوبِ الرياحِ الغربيةِ العكسية، وتزدادُ الأمطارُ في الغربِ وتقلُّ في الشرقِ.



تيار الخليج الدافئ

الرياح الغربية العكسية

## ◀ النبات الطبيعي:

تعدُّ الغاباتُ النفضيةُ والصنوبريةُ المظهرَ السائدَ للنباتِ الطبيعيِّ في بريطانيا - وقد قُطعتْ معظمُ هذه الغاباتِ وحلت محلها زراعةُ الغلاتِ التي تناسبُ المناخَ السائدَ، وتنتشرُ المراعي الجيدةُ في مناطقِ المرتفعاتِ، وتكسو مناطقَ الشُّهولِ الحشائشُ والمروجُ الخضراءِ.

## ◀ السكّان:

يبلغُ عددُ سكانِ المملكة المتحدةِ حوالي (65105246) نسمة عامَ 2020م ويتركزُ القسمُ الأكبرُ منهم في الجهاتِ السهليةِ والساحليةِ، ويقلُّون في الجهاتِ المرتفعةِ وخاصةً مرتفعاتُ اسكتلندا. وتعتبرُ بريطانيا ذاتَ كثافةٍ سكانيةٍ عاليةٍ - وتزيدُ هذه الكثافةُ السكّانِ في المناطقِ الصناعيةِ، وتتمتعُ بريطانيا بأكبرِ نسبةٍ من السكّانِ الذين يسكنون المدنَ.

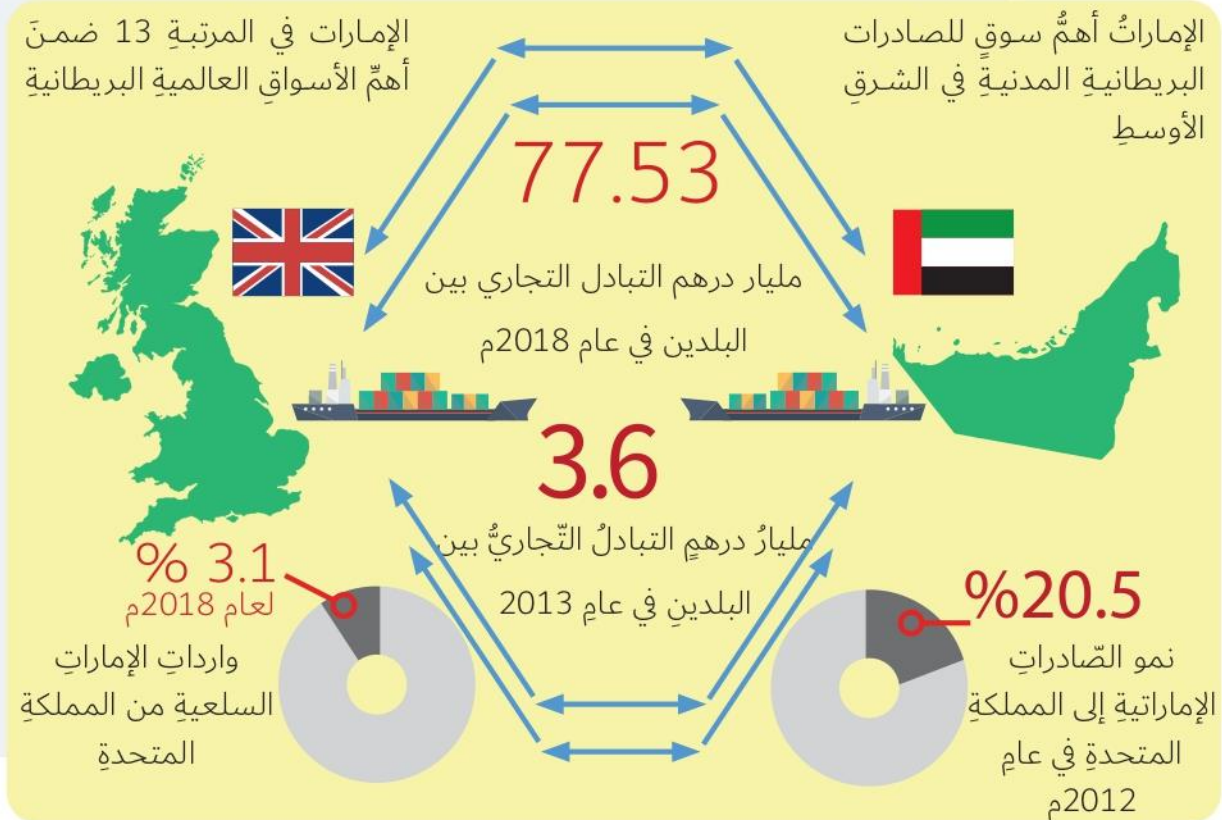
تمتدُّ علاقات بريطانيا بمنطقة الخليج العربي إلى سنواتٍ طويلةٍ، وقد ظلَّت علاقاتُ بريطانيا بدولة الإمارات العربية المتحدة تتوطَّد على الدَّوام إدراكًا من قادة البلدين بعمق الصِّلاتِ وقدم العلاقاتِ بينهما، ولعلَّ أصدقَ تعبيرٍ يعكسُ المدى الذي وصلتْ إليه البلدين هو ما وردَ على لسانِ الشَّيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة، حيثُ قال: «**معرفةُنا ببريطانيا قديمةٌ فهي معروفةٌ لنا واقترننا منها واقتربتْ منا ولمسنا منها الاحترامَ والوفاءً**».

### العلاقة الاقتصادية:

وصلَ حجمُ التبادل التجاري بينَ دولة الإمارات العربية المتحدة وبريطانيا عامَ 2017م إلى حوالي 12 مليار جنيه إسترليني (57.8 مليار درهم)، بحيثُ أصبحتْ دولة الإمارات العربية المتحدة سادسَ أكبرِ شريكٍ تجاريٍّ لبريطانيا خارجَ أوروبا بعد الصين، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، ألمانيا لعام 2018م بنسبة 2.5% من إجمالي حجم التجارة الخارجية غير النفطية.

ومن أهمِّ الصادراتِ البريطانية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الخدماتُ المالية والمهنية والتجارية، وفي السلع والمنتجات الصناعية والصحية والسيارات وقطع الطيران. ومن أهمِّ الصادراتِ الإماراتية إلى بريطانيا المنتجاتُ النفطية المكررة والمنتجات المعبَّأة.

أثمرت العلاقات النموذجية بين البلدين فتح آفاقٍ واسعةٍ للشركات والمؤسسات الإماراتية لتعزَّز من تعاونها في تنفيذ مشاريع اقتصادية واستثمارية في بريطانيا، بالإضافة إلى ما تحظى به الاستثمارات البريطانية في الإمارات من أهمية خاصة لمساهمتها في مجال نقل التكنولوجيا والبحث والتطوير وبناء اقتصاد المعرفة، وهو الجانب الذي يتوافق مع رؤية دولة الإمارات لمستقبلها ومكانتها العالمية..



## ◀ العلاقة الثقافية:

من سنّع بلادي أتعلّم:



[الصديقُ وقت الضيق]

المعنى: أصيلُ النسبِ، كريمُ النفسِ والأخلاقِ هو الأجدُرُ بصحبتك وصادقتك؛ لأنّه عندَ الشّدائدِ يكونُ خيرَ عونٍ لك ويضحّي بمصلحتهِ في سبيلك.

تعتمدُ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتحدّةِ على رؤيةٍ واضحةٍ بالانفتاحِ الثقافي والمعرفي على كافةِ ثقافاتِ العالمِ وإقامةِ جسورٍ ثقافيةٍ بينَ الشّعوبِ والأممِ، وتقومُ على قاعدةٍ راسخةٍ هي الاحترامُ المتبادلُ بما يسهمُ في تعزيزِ قيمِ التسامحِ والسّلامِ التي تدعو إليهما الإماراتُ في كافّةِ المحافلِ الدّوليةِ. يأتي موسمُ الخريفِ من عامِ التعاونِ الإبداعيِّ بينَ المملكةِ المتّحدةِ ودولةِ الإماراتِ «UK / UAE 2017»، محمّلاً بالعديدِ من الأنشطةِ الثقافية والفكرية والفنية، التي أعلن عنها المجلسُ الثقافيُّ البريطانيُّ، ووزارةُ الثقافةِ وتنميةِ المعرفةِ. إن عامِ التعاونِ الإبداعيِّ بينَ المملكةِ المتحدّةِ والإماراتِ هو برنامجٌ للتبادلِ الثقافيّ يحتفي بالعلاقةِ طويلةِ الأمدِ التي تجمعُ بينَ البلدين، ويسعى إلى تعزيزِ الروابطِ الثقافيةِ والاقتصاديةِ القائمةِ، كما يسهمُ بشكلٍ إيجابيٍّ في تطويرِ وتعزيزِ العلاقاتِ بينَ البلدين في شتى المجالاتِ الثقافيةِ والمعرفيةِ من خلالِ الاطلاعِ على الثقافةِ البريطانيّةِ العريقةِ، بجانبِ التّركيزِ على إطلاعِ الجانبِ البريطانيّ على تطوّرِ القطاعِ الثقافيِّ والحركةِ الفنيّةِ بدولةِ الإماراتِ؛ بما يسهمُ في تعزيزِ ونشرِ الثقافةِ الإماراتيةِ.



## ◀ العلاقات السياحية:

بلغ عدد السياح البريطانيين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2018م حوالي (1.5) مليون سائح.

- أكملُ العباراتِ الآتيةِ بما يناسبُها:

• تعرفُ بريطانيا باسم **المملكة المتحدة** ... و... **بريطانيا العظمى**

• يتميزُ مناخُ بريطانيا في الصيفِ ..... **باعتماد درجات الحرارة**

- أعللُ ما يأتي:

• صلاحيةُ الموانئِ البريطانيةِ للملاحةِ طوال العام.

**بسبب مرور تيار الخليج الدافئ**

- أحددُ أوجهَ العلاقاتِ التي تربطُ بينَ دولةِ الإماراتِ العربيةِ المتحدةِ، وبريطانيا.

**المجال الاقتصادي - المجال العلمي**

**المجال الثقافي - مجال الطاقة - مجال الفضاء**

- أكتبُ نتيجتينِ ترتبتا على:

• الموقع الجغرافي المتميز لبريطانيا.

**الاستقرار السياسي والبعد عن المشاكل الأوروبية - ساعد مناخها المعتدل على النشاط والعمل والإنتاج. إكساب أهلها المهارة الملاحة وبناء الأساطيل التجارية واستغلالها في التجارة نتيجة تكوينها الجزري وموقعها الجزري.**

- أحرّد على خريطة بريطانيا الصّماء ما يأتي:

• الرياح الغربية العكسية.

• تيار الخليج الدافئ.

مهارة المتعلم



خريطة المملكة المتحدة الصماء